

Distr.: General
21 July 2025
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



رسالتان متطابقتان مؤرختان 19 تموز/يوليه 2025 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس
مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لقطر لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أنهي إلى علمكم أن دولة قطر استضافت اليوم، 19 تموز/يوليه 2025، في الدوحة، حفل توقيع إعلان مبادئ بين حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وتحالف نهر الكونغو/حركة 23 مارس، في خطوة تعتبر تطوراً مهماً في الجهود الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة الشرقية من الكونغو.

وقد حضر مراسم التوقيع ممثلون رسميون من كلا الطرفين صحبة وفد قطري رفيع المستوى.

وتضمن إعلان المبادئ التزامات متبادلة بين الجانبين، إضافة إلى إطار عام يمهّد السبيل لإجراء مفاوضات بناءة تهدف إلى التوصل إلى اتفاق سلام شامل.

وقد بدأت جهود دولة قطر عندما استضاف الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، فيليكس تشيسيكيدى، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبول كاغامي، رئيس جمهورية رواندا، في شهر آذار/مارس الماضي في الدوحة، حيث أعرب الرئيس تشيسيكيدى عن استعداده لفتح باب الحوار مع تحالف نهر الكونغو/حركة 23 مارس. ومنذ ذلك الحين، استضافت الدوحة مفاوضات مباشرة بين الطرفين اتسمت بروح إيجابية ومسؤولية أفضت إلى هذا الإعلان.

وتؤكد دولة قطر أيضاً أن جهودها تكمل وتدعم جهود الاتحاد الأفريقي وعملياتي لواندا ونيروبي ونتائج مؤتمر القمة المشترك لجماعة شرق أفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، في إطار التنسيق الوثيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين.

وتأمل دولة قطر أن يكون هذا الإعلان بداية حقيقية لمستقبل يسوده السلام والاستقرار والتنمية، وتؤكد التزامها بمواصلة دعم هذه العملية حتى يتحقق السلام الشامل لصالح شعب جمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة بأسرها.

ولا تزال دولة قطر ثابتة في التزامها بتعزيز الحوار والوساطة والسلام المستدام في جميع أنحاء أفريقيا والعالم على السواء. ودأبت دولة قطر، باعتبارها شريكاً موثقاً به في حل النزاعات، على دعم المبادرات الدبلوماسية التي تعزز الاستقرار والمصالحة والتنمية. وتسعى دولة قطر، من خلال جهود الوساطة



التي تبذلها، إلى تيسير الحلول السلمية وتعزيز التعاون الإقليمي والإسهام في صون السلام والأمن الدوليين والعمل من أجل تمكين الأمم والمجتمعات.

وأرجو ممتنة إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة وتعميمها باعتبارها وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) علياء أحمد بن سيف آل ثاني

السفيرة

الممثلة الدائمة
